مقدمة خطبة الجمعة عن ليلة القدر مكتوبة

إنّ الحمد لله وحده، نَحمده ونستعينه ونسترشده ونَشكره، نستغفره ونتوب إليه، ونعوذ به من سوء النّفس وسوء العمل، من يهدِ اللـه فهو المهتدِ، ومن يُضلل لا هادي له، فالحَمد لله على ما قضى وعلى ما هدى وعلى ما تاب علينا به، فاختارنا في الدّين الحنيف، استثنانا من الضالين المغضوبين، بأن أرسل إلينا نبيه محمد أحسن خلقه صادق الوعد الأمين، فسلام عليه وعلى كافة عامة الأنبياء والمرسلين واتباعهم في هذا الدين، ونشهد أن الله رب الخلائق أجمعين، لا إله إلا هو لا شريك له وأن محمداً صفيه وخليله وعبده ورسوله.

خطبة الجمعة عن ليلة القدر مكتوبة و pdf كاملة 2023 / 1444

إنّ هذه الجمعة هي الجمعة الأخير بالشهر المبارك واليتيمة التي لها المقام المحمود أن جعلها الله وشرفها بأن جاءت في العشر الأواخر، وفيها من التوجيهات المُهمّة والعلم الواسع ما فيها عن ليلة القدر، والذي نوضحه بالآتي:

خطبة الجمعة الأولى عن ليلة القدر

بسم الله الرّحمن الرّحيم، السلام على من اتبع الهدى واختار الدين الحق ليستقر في صدره، لقد مضى رمضان بعجالة وصدقنا الله تعالى وعده بأنها أيّاماً معدودات تسارعت في مرروها بنا فكان سريعاً ذهابها، لا نعلم إنّ كنا مدركين في أيامنا هذه رمضاننا الأخير، أم الله سيكتبنا من المدركين لما بعده، إخوة الأيمان أحسنوا لأنفسكم باغتنام ما بقي ممن رمضان، وانجوا بما قدمتم في شهركم من طاعات وحافظو عليها من الضياع بصغائر الذنوب، وأوصيكم عباد الله ونفسي الخاطئة المذنبة بالتقوى والعفاف والغنى، وبعد:

يقولُ تعالى في كتابه وما قوله إلا الحق: {إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ *}.[1]

إخوة الإيمان إنها الليلة العظيمة في الشأن والتي حملت في اسمها ما حملت من شأنها وقدرها، عظيمةً في الثواب وعظيمةً في يغفر فيها للناس، إخوتي في الله سارع لاغتنام أجرها لا تفوتوا طاعاتها، والله إنه خاسر من فات عنه أجرها، وقد أمرنا الله أن نتحراها في العشر الأواخر والليالي الوترية منه، فقد حدثتنا أم المؤمنين عائشة عن سنة النبي فيها: "أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قَالَ: تَحَرَّوْا لَيْلَةَ القَدْرِ في الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِن رَمَضَانَ[2]"، وهي من خيرة الليالي في كافة عامة أيام السنة ولله حكمة ربانية في إخفائها، ومن أسباب عظمتها أن القرآن نزل بها دفعة واحدة، استناداً لما ورد في سنة سيد الخلق عندما قال: "نَزَلَتْ صُحُفُ إبراهيمَ عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ أوَّلَ ليلةٍ مِن رمضانَ، وأُنزِلَتِ التَّوراةُ لستٍ مضَيْنَ مِن رمضانَ، وأُنزِلَ الإنجيلُ لثلاثَ عشْرَةَ خلَتْ مِن رمضانَ، وأُنزِلَ الزَّبُورُ لثمانَ عشْرَةَ خلَتْ مِن رمضانَ، والقُرْآنُ لأربعٍ وعشرينَ خلَتْ من رمضانَ.[4]"

إخوة الإيمان سماها الله ليلة القَدر لتقديرَ الأرزاق والأحكام والأمور بها لمثلها فيما يليها، فيصدر الله أمره إلى ملائكة قدسه أمره وتقديره لها فيسجلون أرزاق الناس ومآلهم في عامهم القادم في صحائفهم بإذن الله، كما سماها الله بهذا الاسم لأن فيها تضيق الأرض لكثرة ملائكته المنزلين، ولكون العمل الصالح الصّالح قدره فيه خيراً من طاعة 1000 شَهر، ولشَرفِها وعلوها عن سواها اللّيالي، حباها الله بعلامات كلنا نعلمها، فشمسها مضيئة لا مشعة، وليلها مقمر يرى فيه ما لا يرى في الأماكن المعتمة، ويتكثر بها طمأنينة القلوب وتختفي منها همزات الشياطين، فمن غنمها بارك له، ومن لم يدركها نسأل الله أن يلهمنا وإياه إدراكها، أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي ولكم، فيا فوز المُستغفرين استغفروا الله.

خطبة الجمعة الثانية عن ليلة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيّدنا محمداً سيد الخلق أجمعين، نعوذ بك اللهم من شرور أنفسنا وسوء عملنا، وبعد:

فاعلموا أيها المنون أن كلنا وكل ما عندنا زائل لا محالة، ولا يكتب الدوام إلا لوجه ربنا الكريم، وأن الله تعالى لن يضيع أجر من عمل ولو مثقال ذرة، وأن الله كتب على نفسه الرحمة بعباده الطائعين التأبين لوجهه الكريم، عودوا إلى دينكم الحق وتوبوا إلى الله يغفر لكم ما تقدّم من ذنبكم وما تأخر، ها هي أيام الشهر الفضيل في زوال، ها نحن نستعد لاستقبال ليلة القدر وما أدرانا أن تكون قد فاتتنا، فسارعوا لاغتنام ما بقي لنا من رمضان عسى أن يجعلنا من المقبولين في أيامه، وأن يجعلنا ممن عتقت رقابهم من النار والسلام عليكم ورحة الله وبركاته.

ويكي الخليج